

وهناك نقطة هامة نحن لا نستطيع أن نتكلم عن الحب
الا اذا كان بين انسانين كاملين بمعنى أن كل واحد منهما
ناضج وواثق بذاته فتتلاقى أقدارهما ويشعران بالرغبة في
التقارب دون أن يتنازل أى منهما عن تفرد واستقلاله
كأنهما كوكبان يتماسكان ولكن كل واحد في مداره ولكن هل
يتحقق هذا في عالمنا اشك في ذلك ، فهناك استحالة في حدوث
مثل هذا الحب قد يلتقى رجل وامرأة في نشوة ويظنان انه
الحب ، ولكن الحب الحقيقي لا يمكن حدوثه دون وجود
استقلال نفسى وروحى واجتماعى ، فالحب يحتاج الى قدر
من الاستقلال وقدر من النضج بحيث لا يخلط الانسان بين
الحب وأقنعتة ..

والحقيقة الغريبة أن الفترة المتاحة لحياة الانسان
لا تكفيه لكي ينضج عاطفيا وعندما يصل الى هذا النضج
يصبح غير قادر على التمتع بهذا النضج العاطفى وليس
لديه القدرة على الحب .